طلب وزير الخارجية التونسي، الطيب البكوش، الجمعة، من نظيره الأميركي، جون كيري، الذي يزور تونس، "دعم" بلاده في مراقبة حدودها مع جارتها ليبيا الغارقة في الفوضى، لمنع تدفق الأسلحة والجهاديين نحو تونس.

وقال البكوش في مؤتمر صحافي مشترك مع كيري: "نحن في حاجة إلى دعم الولايات المتحدة لتونس، لكي تكون أقدر على مراقبة حدودها وحتى يحصل منع دخول الأسلحة والإرهابيين إلى تونس"، وأفاد بأن "فنيين ومختصين أميركيين وتونسيين في المجال العسكري" سيجتمعون في "الأيام القادمة" من أجل "تفعيل" التعاون بين البلدين في مجال مراقبة الحدود.

وأضاف الطيب البكوش: "نحن متفقون مع الولايات المتحدة على ضرورة التوصل، بأسرع وقت ممكن، إلى حل سلمي سياسي في ليبيا، لأن ليبيا بالنسبة إلى تونس مصدر قلق كبير من الناحية الأمنية، حيث بدأ يعشش الإرهاب وحيث يتم تسليح شباب تونسي وإرساله للقتال في بؤر التوتر، ويهدد رجوعه أحياناً أمنَ تونس".

وأشرف الطيب البكوش وجون كيري على افتتاح أعمال "الدورة الثانية للحوار الاستراتيجي التونسي الأميركي"، الذي يشتمل على ثلاث مجموعات عمل تتعلق بالأمن والاقتصاد والشراكة السياسية.

وقال البكوش: "وقعنا وثيقة للتعبير عن النوايا في ما يتعلق بالضمان الأميركي للقروض التونسية، حتى يمكن لهذه القروض أن تكون مناسبة وغير مجحفة لتحقيق مزيد من التنمية السريعة لتونس".

وتابع: "نحن نتطلع في تونس إلى إقرار برنامج مساعدات أميركية على مدى خمس سنوات، يمكن بفضله للبرنامج الإصلاحي التونسي أن يتحقق بصفة متدرجة، ولكن بنسق سريع خاصة بالتركيز على التنمية في المناطق الأقل تطورا ونموا، وهي المناطق الحدودية أو الداخلية التي يجب أن يكون عليها تركيز خاص".

وأعلن كيري أن الولايات المتحدة منحت تونس مساعدات بأكثر من 700 مليون دولار، منها 250 مليون دولار مساعدات أمنية منذ الإطاحة مطلع 2011 بنظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، لافتا إلى أن واشنطن ستواصل دعم هذا البلد.

وأضاف أن فريقا أمنيا أميركيا سيزور تونس في الأيام القادمة، لبحث التعاون معها خصوصا في المجال الاستخباراتي.

والخميس، أعطى وزير الداخلية التونسي، ناجم الغرسلي، ومسؤول أميركي، إشارة انطلاق بناء أكاديمية لتكوين الشرطة بتمويل أميركي بمبلغ 50 مليون دولار، وقال جون كيري "عيون العالم تنصب على تونس وأميركا تريد النجاح لتونس، التي انطلق منها الربيع العربي، وولد فيها هذا الربيع، الذي يزدهر ويمكن لدول أخرى أن تحذو حذو تونس".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/11/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com